



قبل للإمام أحمد أيام فتنة القول بخلق القرآن : يا أبا عبدالله ألا ترى الحق كيف ظهر عليه الباطل ؟ ! فقال : كلا ، إن ظهور الباطل على الحق أن تنتقل القلوب من الهدى إلى الضلال ، وقلوبنا لازمة للحق " .

وهذا معنى عميق جدا ، فالقوة والضعف هي لما يقوم في القلوب وليس لها في المظاهر . قد تأتي قوة تفرض الباطل في الواقع ، ولكن الناس يتمسكون بالحق في قلوبهم ، فلا يكون الباطل منتصرا . وهذا يوجب على المصلحين أن يتوجهوا إلى قلوب الناس فيقنعوا بها بصحبة الحق وفساد الباطل .

المصادر: